

510 - خطبة في التوسط بين الغلو والتقصير من كتاب مجموع

متفرق للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في التوسط بين الغلو والتقصير. الحمد لله الذي امرنا بالتوسط والاستقامة والاقتصاد. ونهى عن الغلو التقصير في القول والعمل والاعتقاد. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا مضاد. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:02](#)

طوله سيد الرسل وخلاصة العباد. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى اله واصحابه. الذين استقاموا على هدى ورشاد. اما بعد ايها الناس اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. واعملوا عملا عادلا رشيدا. عباد الله احذروا - [00:00:32](#)

خطوات الشيطان فانه يأمر بكل ما فيه ضرر وخسران. فما امر الله بشيء الا وللشيطان فيه نزعتان. اما الى غلو وتعد للحد او الى تقصير. والله يدعو الى القصد والاعتدال والتيسير. فاستجيبوا رحمكم الله لداعي الرحمن - [00:00:52](#)

فانه يدعوكم الى الخير والبر والاحسان. دعاكم للقيام بعبوديته باداء الفرائض واجتتاب الاثام. وامركم باتباع رسوله واخلص العمل للملك العلام. ووعدكم على ذلك جزيل الثواب في دار السلام. والشيطان يريد ان يقتطعكم عن هذا - [00:01:12](#)

ذا الهدى والفلاح ويجركم الى شرور الاعمال القباح. امر اتباعه بالخل فبخلوا بالزكاة ومنع الحقوق الواجبات امر اخرين منهم بالتبذير والاسراف في النفقات. والله يقول ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك. ولا تبسطها - [00:01:32](#)

كل البسط فتتعد ملوما محسورا. وقال سبحانه والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما. دعا الشيطان الى الغلو في الطهارة والوساوس الضارة. وقصر باخرين حتى استهانوا بما يصيبهم من النجاسة - [00:01:52](#)

وتركوا واجب الطهارة والله يحب التوابين ويحب المتطهرين. ويتوعد الغالين والمقصرين. امر الشيطان ان اتبعه بالغش في المعاملات الربوية والنجش والتطيف والخيانة. والله يأمر بالنصح والمعاملات الشريفة واداء الامانة دعا هذا العدو طائفة من اتباعه الى التهور واقتحام الهلكات. ودعا اخرين الى الجبن والالوهام الضارة والخيالات - [00:02:12](#)

والله يدعو الى الصبر والقوة والشجاعة والتوكل عليه في كل الحالات. امر الشيطان ان تتلقى المصائب بالجزع والهلع والنعم بالبغي والطغيان والجشع. والله يأمر ان تتلقى المكروه بالصبر والرضا والتسليم. والنعم بالشكر والقيام - [00:02:42](#)

حق المتفضل الكريم ووعد على ذلك الثواب والاجر العظيم. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني وايكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم - [00:03:02](#)